

مفردات مادة الدبلوماسية

على الرغم من حداثة علم السياسة مقارنة بالعلوم الأخرى، فقد أضحى من المعارف والعلوم المتميزة له دارسين وكليات ومعاهد مختصة ، وموضوعات متعددة ومتشعبة ، الدولة السلطة ، القوة ، الصراع ، السلوك السياسي الخ ، والفضل في ذلك يعود إلى المفكرين والباحثين والمهتمين بالمعرفة السياسية التي تحاكي التطورات على المستوى – التنظيري والمنهجي – في العلوم التطبيقية ، الأمر الذي انعكس إيجاباً على كل نواحي المعرفة السياسية خاصة حقل العلاقات الدولية ، الذي شهد تطوراً ملحوظاً على مستوى حركة التنظير.

وعلى اعتبار أن مادة الدبلوماسية أحد المواد التي تدخل في إطار حقل العلاقات الدولية ، أضحت تكتسي قيمة علمية وعملية ملحوظة ، فمن الناحية العلمية فإن أهمية دراسة هذه المادة تنبع من دراسة وفهم المنطلقات النظرية والدعائم الأساسية ذات الأهمية بالمعرفة السياسية ، بالإضافة إلى دراسة التكوين النظري والمنهجي ، ومن الناحية العملية فإن موضوعات مادة الدبلوماسية أصبحت تجذب إليها الكثير من المهتمين بالنشاط الدبلوماسي وصناع القرار الخارجي وكذلك الحال الأوساط الإعلامية ، والمهتمين بمتابعة وتحليل ظواهر السياسة الخارجية وحركية التفاعل الدولي .

ولمحاولة الإلمام بالموضوعات الأساسية المتعارف عليها في مادة الدبلوماسية سوف نقسم مفردات هذه المادة إلى ثلاث أجزاء أو محاور، والوعاء الزمني لكل محور أربعة محاضرات ، نعرضها على النحو التالي :

الجزء الأول : نتناول فيه المنطلقات النظرية لدراسة الدبلوماسية، مفهوم الدبلوماسية ودراسة التطور التاريخي للدبلوماسية .

الجزء الثاني : نتناول فيه طبيعة النشاط الدبلوماسي من حيث مؤسساته وأشخاصه وأنماطه المختلفة

الجزء الثالث : نتناول فيه الحصانات والامتيازات المتعلقة بالدبلوماسية الثنائية ، وكذلك الحصانات والامتيازات المتعلقة بالدبلوماسية الجماعية ، وأخيراً نتناول بالدراسة والتحليل المراسم والمجاملات الدبلوماسية .

المرجع : زايد عبيد الله مصباح . الدبلوماسية . بيروت لبنان . 2001